



نخيل نيوز - متابعة

شهد مهرجان كان السينمائي الدولي 2025 لحظةً تاريخيةً تمثلت برفع العلم العراقي للمرة الأولى في تاريخه، وذلك خلال العرض الرسمي للفيلم العراقي الكلاسيكي "سعيد أفندي" (إنتاج 1956، إخراج كاميران حسني)، في أول مشاركة رسمية لعراق ضمن هذا الحدث السينمائي العالمي البارز.

وجاءت هذه المشاركة ثمرة جهود مبادرة دعم السينما، واختيار لجنة الحسن بن الهيثم للذاكرة العراقية المرئية التابعة لمكتب رئيس مجلس الوزراء، بالتعاون مع المعهد الوطني الفرنسي للسمعي البصري (INA)، حيث أنجز ترميم الفيلم بتقنية 4K اعتماداً على النسخ الأصلي، ليُعرض بجودة عالية تليق بمكانته الفنية والتاريخية.

وحظي العرض بحضور كبير من محبي السينما ونقادها من مختلف دول العالم، في لحظة احتفائية استثنائية استحضرت الذاكرة البصرية العراقية وقدّمت إرثها الإبداعي أمام جمهور عالمي مرموق.

وتندرج هذه المشاركة ضمن إطار مشروع "سينماتك العراق"، الهادف إلى حفظ وتعزيز أرشيف السينما العراقية، والذي يتضمن ترميم وحفظ 104 أفلام روائية طويلة أُنتجت بين أربعينيات القرن الماضي وبداية الألفية الثانية، بدعم من السفارة الفرنسية في بغداد ووزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، وتنفيذ منظمة INAF. من جهتها، عبّرت وزارة الثقافة والسياحة والآثار عن فخرها بهذا المنجز الثقافي، مؤكدة التزامها بمواصلة دعم مشاريع الأرشيف السينمائية وصون الإرث الثقافي العراقي والتعريف به محلياً وعالمياً.